

سؤال رقم 63:

يُعد موضوع الأدوات المالية، موضوع مربك نوعا ما، لكن يجب أن يتم رفع الغطاء عنه قليلا، لدي سؤال وأريد إجابة واضحة عنه.

كيف تنتج أرباح عن عملية التنازل عن الأصول المالية، علما أن المنشأة ستبيع القروض الممنوحة أو السندات بأقل من قيمتها الإسمية للبنك أو المتعامل الإقتصادي؟ وبالتحديد، عند عدم تسجيلها بالقيمة العادلة. أي يتم إجراء تدني قيمة.

بدون فلسفة، ولي ودوران، نريد إجابة واضحة، خالية من الدسم.

الإجابة

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته

يتم تداول السندات بين المستثمرين بعد خصم القيمة الزمنية لقيمة السندات والفوائد المراد بيعها قبل تاريخ الإستحقاق. حيث يُمكن تحقيق هوامش الربح أو الخسارة إستنادا على معدلات الفائدة. فمثلا لو تم اقتناء سندات بمعدل فائدة 10% وكان معدل الخصم بتاريخ التنازل 5% فلا شك أن المستثمر في هذه الحالة سيحقق ارباحا لأن ماسيتم تحصيله من القيمة الحالية للفائدة سيغطي الخسارة التي ستعرض لها قيمة السندات. أما إن كان سعر الخصم 11% فلن تكون المتاجرة بالسندات مربحة لأن القيمة الزمنية للفائدة في الفترة الحالية لن تغطي العجز الذي طرأ على قيمة السندات. لهذا دوما ما يقوم المستثمرين بشراء السندات عندما ترتفع أسعار الفائدة، ويتوجهون لبيعها بعد إنخفاض معدلات الخصم (الفائدة).

مثال عن تدني قيمة السندات و الحسابات الدائنة الأخرى، وبيان كيفية معالجتها عند التنازل

قامت شركة المقاولات "بيلدين فاست" بإبرام عقود استثمارية مع أطراف أخرى من أجل رفع إستثمارات المحفظة المالية من جهة، ومن جهة أخرى للحفاظ على مكانة موظفيها. حيث أبرمت العقود التالية خلال سنة 2022:

العقد الأول (سندات مالية)

قامت شركة المساهمة بطرح 20 سند بتكلفة وحدوية بلغت 5,000 دج في بنك البدر، حيث قامت شركة المقاولات "بيلدين فاست" بشراء هذه السندات بتاريخ 01/01/2022، حيث لم تكن متأكدة فيما إذا كانت ستحتفظ بها إلى غاية تاريخ الإستحقاق 31/12/2024. كان معدل الخصم المُعتمد عند البنك هو 5%. فائدة السندات 6% سنويا.

العقد الثاني (قرض بلا فائدة)

قام السيد "منير" بطلب قرض من شركة بيلدين فاست من أجل الخروج من إلتزامات المدينين الذين يدين لهم. وافقت الشركة على منحه قرض بمبلغ 100,000 دج لمدة 3 سنوات. في المقابل كان معدل الإقتراض المعتمد لدى البنك هو 6%.

المطلوب:

- 1- ماهو في رأيك النموذج الأمثل لمعالجة هذه القروض الممنوحة بتاريخ الحيازة و نهاية كل سنة، ولماذا ؟ مع إجراء المعالجات المحاسبية والحسابية المناسبة ؟
- 2- تنازلت الشركة عن هذه القروض بتاريخ 01/01/2024 للبنك، حيث كانت المبالغ المُحينة هي نفسها سعر التنازل لأن البنك إعتد على نفس معدل الخصم الذي تم تقديره دون تغيير؟ ثم أجر قيود التنازل تحت فرضية أن البنك إعتد معدلات خصم جديدة، 3% بالنسبة للسندات و القرض. وأجر قيود التنازل مرة أخرى علما أن البنك غير معدلات الخصم إلى 10%. ثم قدم إستنتاجك ؟

الحل:

(1)- أفضل نموذج القيمة العادلة غير المهتلكة عند الحيابة، ونموذج تدني القيمة نهاية السنة، وذلك لسببين:

- المنشأة تنوي المتاجرة بالقروض والسندات خلال الفترات المستقبلية؛
- بما أن المنشأة ستسجل قيمة القروض والسندات بقيمتها العادلة غير المهتلكة، فهذا يعني أنها يجب أن تستخدم نموذج تدني القيمة لمتابعة التغيرات.

أ- عرض القيم الحالية: $VA = \text{قيمة السندات}^{N-}(1.05)$ و $VA = \text{قيمة القرض}^{N-}(1.06)$

| السنوات | 01/01/2022 | 31/12/2022 | 31/12/2023 | 31/12/2024 |
|-------------------------------------|------------|------------|------------|------------|
| القيمة الحالية للسند | 86,384 | 90,703 | 95,238 | 100,000 |
| تغيرات القيمة الحالية للسند | 0 | +4,319 | 4,535 | 4,762 |
| القيمة الحالية للقرض الممنوح للعامل | 83,962 | 89,000 | 94,340 | 100,000 |
| تغيرات القيمة الحالية | 0 | 5,038 | 5,340 | 5,660 |

ب- المعالجة المحاسبية للسندات والقروض الأخرى

| ح/مدین | ح/دائن | 01/01/2022 | مدین | دائن |
|--------|--------|---|---------|---------|
| 272 | | سندات (20 × 5,000) | 100,000 | |
| 276 | | الحسابات الدائنة الأخرى | 100,000 | |
| | 512 | بنوك الحسابات الجارية | | 200,000 |
| | | إشعار مدین: تحويل قيمة السندات والقروض الأخرى | | |

| ح/مدین | ح/دائن | 31/12/2022 | مدین | دائن |
|--------|--------|---|--------|--------|
| 681 | | مخصصات تدني قيمة السندات | 20,297 | |
| | 2972 | خسائر القيمة عن السندات : 90,703 – 100,000 | | 9,297 |
| | 2976 | خسائر القيمة عن القروض الأخرى: 89,000 – 100,000 | | 11,000 |
| | | الخسارة المحتملة للسندات والقروض الأخرى | | |
| | 512 | بنوك الحسابات الجارية | 6,000 | |
| | 762 | الفوائد المحصلة عن الأصول المالية | | 6,000 |

| | | | | |
|--|--|---|--|--|
| | | فائدة السنة الأولى: $0.06 \times 100,000$ | | |
|--|--|---|--|--|

| دائن | مدين | 31/12/2023 | ح/دائن | ح/مدين |
|-------|-------|--|--------|--------|
| | 4,535 | خسائر القيمة عن السندات: 90,703 – 95,238 | | 2972 |
| | 5,340 | خسائر القيمة عن السندات الأخرى: 98,000 – 94,340 | | 2976 |
| 9,875 | | إسترجاعات خسائر القيمة الخسارة المسترجعة | 781 | |
| 6,000 | 6,000 | بنوك الحسابات الجارية الفوائد المحصلة عن الأصول المالية فائدة السنة الثانية: $0.06 \times 100,000$ | 762 | 512 |

| دائن | مدين | 31/12/2024 | ح/دائن | ح/مدين |
|---------|---------|---|--------|--------|
| | 4,762 | خسائر القيمة عن السندات | | 2972 |
| | 5,660 | خسائر القيمة عن الحسابات الدائنة المثبتة | | 2976 |
| 10,422 | | إسترجاعات خسائر القيمة الخسارة المسترجعة: 95,238 – 100,000 | 781 | |
| 6,000 | 206,000 | بنوك الحسابات الجارية الفوائد المحصلة عن الأصول المالية | 762 | 512 |
| 100,000 | | السندات | 272 | |
| 100,000 | | الحسابات الدائنة الأخرى الثابتة | 276 | |
| | | إسترجاع القروض + فائدة السنة الثالثة: $0.06 \times 100,000$ | | |

(2)- التنازل عن السندات والقروض الأخرى بتاريخ 01/01/2024:

أ- ثبات معدلات الخصم:

بما أن البنك لم يغير معدلات الخصم، فهذا يعني أن سعر التنازل سيكون نفسه القيم الحالية بتاريخ 01/01/2024 أي 31/12/2023، أي 95,238 دج بالنسبة للسندات و 94,340 بالنسبة للقروض الأخرى، بالإضافة إلى أن الشركة ستحصل على إيراد فوائد بالنسبة للسنة المتبقية عن السندات، الفائدة $\times \frac{(1.05)^{-1}-1}{0.05} = 5,714$ دج.

| دائن | مدين | 01/01/2024 | ح/دائن | ح/مدين |
|---------|-----------------|--|--------|-------------|
| 100,000 | 95,238 4,762 | بنوك الحسابات الجارية خسائر القيمة عن السندات سندات إشعار دائن: التنازل عن السندات | 272 | 512 2972 |
| 5,714 | 5,714 | بنوك الحسابات الجارية عائدات الأصول المالية إشعار دائن: بيع الفائدة المستقبلية بعد خصم قيمتها الزمنية | 762 | 512 |
| 100,000 | 94,340 5,660 | بنوك الحسابات الجارية خسائر القيمة عن السندات الأخرى المثبتة القروض الأخرى إشعار دائن: التنازل عن القرض | 276 | 512 2976 |

ب- فرضية إنخفاض معدلات الخصم بتاريخ التنازل:

بما أن البنك إعتد معدلات خصم جديدة، هذا يعني أنه سيعتمد معادلة تحيين أخرى:
 القيمة الحالية للسندات والقروض الأخرى بالنسبة للبنك: $100,000 (1.03)^{-1} = 97,087$ دج. القيمة الحالية
 لقيمة الفائدة المستقبلية للسندات: الفائدة $\times \frac{(1.03)^{-1} - 1}{0.03} = 5,825$ دج.

| دائن | مدين | 01/01/2024 | ح/دائن | ح/مدين |
|---------|--------|---|--------|--------|
| 100,000 | 97,087 | بنوك الحسابات الجارية | | 512 |
| 1,849 | 4,762 | خسائر القيمة عن السندات | | 2972 |
| | | سندات | 272 | |
| | | الأرباح الصافية عن التنازل عن أصول مالية | 767 | |
| | | إشعار دائن: التنازل عن السندات | | |
| 5,825 | 5,825 | بنوك الحسابات الجارية | | 512 |
| | | الأرباح الصافية عن التنازل عن أصول مالية | 767 | |
| | | إشعار دائن: بيع الفائدة المستقبلية بعد خصم قيمتها الزمنية | | |
| 100,000 | 97,087 | بنوك الحسابات الجارية | | 512 |
| 2,747 | 5,660 | خسائر القيمة عن القروض الأخرى | | 2976 |
| | | الحسابات الدائنة الأخرى | 276 | |
| | | الأرباح الصافية عن التنازل | 767 | |
| | | إشعار دائن: التنازل عن القرض | | |

ج- فرضية إرتفاع معدلات الخصم بتاريخ التنازل:

بما أن البنك إعتد معدلات خصم جديدة، هذا يعني أنه سيعتمد معادلة تحيين أخرى عندما يقوم بشراء السندات: القيمة الحالية للسندات والقروض الأخرى بالنسبة للبنك: $100,000 (1.1)^{-1} = 90,909$ دج. القيمة الحالية لقيمة الفائدة المستقبلية للسندات: الفائدة $\times \frac{(1.1)^{-1} - 1}{0.1} = 5,825$ دج.

| دائن | مدين | 01/01/2024 | ح/دائن | ح/مدين |
|---------|--------|---|--------|--------|
| 100,000 | 90,909 | بنوك الحسابات الجارية | | 512 |
| | 4,762 | خسائر القيمة عن السندات | | 2972 |
| | 4,329 | الخسائر الصافية عن التنازل عن أصول مالية | | 667 |
| | | سندات | 272 | |
| | | إشعار دائن: التنازل عن السندات | | |
| 5,825 | 5,825 | بنوك الحسابات الجارية | | 512 |
| | | عائدات الأصول المالية | 762 | |
| | | إشعار دائن: بيع الفائدة المستقبلية بعد خصم قيمتها الزمنية | | |
| | 90,909 | بنوك الحسابات الجارية | | 512 |
| | 5,660 | خسائر القيمة عن السندات | | 2972 |
| | 3,431 | الخسائر الصافية عن التنازل عن أصول مالية | | 667 |

| | | | | | |
|---------|--|--------------------------------|-------|-----|--|
| 100,000 | | إشعار دائن: التنازل عن السندات | سندات | 272 | |
|---------|--|--------------------------------|-------|-----|--|

| | |
|---|---|
|  | <p>المؤلف:</p> <p>خلافي عبد القادر (تخصص محاسبة وجباية/ طالب دكتوراه).</p> <p>كتبه بتاريخ: 06 - 05 - 2024</p> |
| | <p>التنسيق:</p> <p>تيطاوين ماسينيسا (خريج سابق من جامعة محمد خيضر بسكرة/منسق مواقع الأريسيين).</p> |